الحرية والاستقلال، بل وهي منذ اتفاق شباط مع الملك حسين عام ١٩٨٥ تخلت عن هدف الدولة المستقلة وقبلت بالفيدرالية مثلما تخلت عن وحدانية تمثيل م.ت.ف لتقبل بالمشاركة الاردنية في التمثيل كما جاء في إتفاق ١٩٨٥.

وعليه فكل العملية التنظيمية لبناء الأداة السياسية الجماهيرية انما غرضها هو الهدف السياسي الوطني، هذا الهدف الذي يعبر عن المصالح العليا للشعب الفلسطيني، وعلى امتداد ربع قرن سمح ميزان القوى الفلسطيني الداخلي للقيادة اليمينية بالامساك بزمام م.ت.ف، بل ان فئويتها أتاحت لها الهيمنة أكثر مما يتيح لها حجمها، فغاب التمثيل النسبي واستبعدت كفاءات وطاقات شعبية لا يستهان بها.

طالما اننا متفقون على ان هدف العملية التنظيمية وما يرتبط بها من نضالات وتعبئة .. انما غرضه الاول تحقيق هدف سياسي، فهذا يقودنا تلقائيا لتعريف البرنامج والتكتيك.

البرنامج: هو العلم، وهو عبارات مكثفة مقتضبة تحدد المرحلة التاريخية وتناقضاتها وبالتالي هدف النضال وقوى الثورة والتحالفات وأشكال النضال، هو عادة بضعة صفحات واكثر قليلا، ولكنها تستند الى دراسات وأبحاث وأوراق وتفكير جماعي مستفيض، فكل كلمة وكل فاصلة لها قيمتها.

أما التكتيك: فهو الفن، اي الخطوات والمواقف والطرائق التي تتبعها الحركة الثورية لبلوغ وتنفيذ البرنامج، وهو من اعقد جوانب العمل الثوري.

وبعد استخلاص البرنامج والتكتيك يأتي دور بناء الادوات والامكانات القادرة على ترجمتها.. وعموما تتكون أركان الطليعة الثورية من :

١- **الركن السياسي:** اي البرنامج والتكتيك كما أسلفنا، وفي سياق ذلك تحديد الحلقة المركزية العامة، والحلقة المركزية في كل ميدان من ميادين العمل، في سياق معطيات متغيرة بما تلقيه من اسقاطات وتحريك على الحركة المركزية.